إسرائيل تعيد فتح معبر كرم أبو سالم بعد أسبوع من الإغلاق

أعادت إسرائيل اليوم (الأحد) فتح معبر كرم أبو سالم التجاري لاستئناف الصادرات الفلسطينية من قطاع غزة إلى الضفة الغربية المحتلة وإسرائيل بعد إغلاقه نحو أسبوع على خلفية محاولة تهريب «متفجرات».

وأوضح مسؤول فلسطيني في المعبر لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «تمّ صباح اليوم استئناف التصدير من قطاع غزة إلى الضفة والجانب الإسرائيلي والخارج».

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن «عددا من الشاحنات إحداها محملة بملابس جاهزة وأخرى محملة بحديد الخردة، دخلت إلى المعبر في ساعة مبكرة من صباح اليوم باتجاه الجانب الإسرائيلي».

من جهته، أكد مكتب تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات) قرار «استئناف مرور البضائع من قطاع غزة إلى إسرائيل عبر معبر كرم أبو سالم».

وجاء في البيان أن القرار اتخذ بعد «الانتهاء من التعديلات لأغراض أمنية واستخلاص العبر من عمليات التفتيش الأمنية السابقة على المعبر».

يذكر أن معبر كرم أبو سالم هو النقطة الوحيدة لعبور البضائع بين إسرائيل وغزة. وكانت السلطات الإسرائيلية التي تفرض حصارا على القطاع منذ العام 2007 أعلنت (الاثنين) أنّها علّقت كلّ صادرات البضائع من القطاع بعدما أحبطت محاولة لتهريب متفجّرات.

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان إنّ الجيش عثر عند معبر كرم أبو سالم «على كيلوغرامات عدّة من المتفجّرات عالية الجودة مخبّأة ضمن شحنة

ملابس تحملها ثلاث شاحنات».

وأوضحت أنّ «الشحنات ستُستأنف بالتماشي مع التقييمات اللاحقة للوضع».

وكانت اللجنة الرئاسية لتنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة التابعة للسلطة الفلسطينية أعلنت (الجمعة) أن إسرائيل ستسمح اعتبارا من الأحد باستئناف تصدير البضائع من القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وأتى ذلك بعد أيام من تحذير الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية في قطاع غزة من انعكاسات «كارثية» على الاقتصاد الفلسطيني المنهك إثر قرار إسرائيل إغلاق معبر كرم أبو سالم، وقابل التجار قرار فتح المعبر بارتياح.

وقال عطا طباسي وهو أحد مصدري الطماطم «عندما فتح معبر كرم أبو سالم صار لدينا أمل في مواصلة العمل من أجل التصدير، عندما يغلق المعبر نموت لأن العمل يتوقف ولا نستطيع تصدير الخضراوات».

وتفرض إسرائيل منذ 2007 حصاراً مشدّداً على القطاع البالغ عدد سكّانه نحو 2.3 مليون نسمة والذي يعاني نسبة بطالة تزيد على 50 في المائة.